**كلية الرشيد الجامعة / قسم التاريخ**

**المرحلة الرابعة : الاثنين 15/6/2020**

**مدرس المادة : م.د.حامد حميد كاظم**

**(( تاريخ البلاد العربية المعاصر))**

**دور العرب في مؤتمر الصلح بباريس عام 1919**

**بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى في تشرين الثاني 1918اتفق المنتصرون في الحرب على عقد مؤتمر الصلح في مدينة فرساي بباريس وهي ضاحية من ضواحي باريس في 18 كانون الثاني عام 1919 . وقد مثلت في المؤتمر جميع الدول التي شاركت في الحرب على ألمانيا أو قطعت علاقاتها معها رسميا هذا الهدف المعلن هو الصلح إنما الهدف الحقيقي لهذا المؤتمر هو لتنفيذ ما اتفق عليه في سايكس بيكو بتقسيم الولايات التابعة لدولة العثمانية وألمانيا .**

**وجهت بريطانيا من قبلها دعوة إلى مملكة الحجاز لحضور المؤتمر ومثل العرب في المؤتمر فيصل بن الحسين ممثلا عن والده عن المملكة كان الأمير فيصل مرنا بموقفه تجاه الحلفاء وقد اصطدم مع واقع السياسة الدولية بخاصة إلى بريطانيا وفرنسا ناهيك عن المشكلة الفلسطينية والانتداب .**

**وقد رفضت السلطات الفرنسية حضور الأمير فيصل ولا تعده صفة تمثيلية أو رسمية مما اضطره إلى الرجوع إلى لندن وقد واجه الأمير فيصل المطامع الصهيونية في فلسطين وإسناد بريطانيا لها لقد طالب الأمير فيصل بريطانيا بالوفاء بوعدها التي قطعتها بريطانيا للعرب فجعل موافقته على الاستيطان الصهيوني مرتبط بانجاز بريطانيا لوعدها . وبعد مشاورات طويلة انتقل الأمير فيصل إلى باريس يوم 9 كانون الثاني 1919 رغم معرضة فرنسا لاشتراكه في المؤتمر ورفع الأمير فيصل إلى المؤتمر مذكرته الأولى التي عرف فيها الحضور على البلاد العربية وحدودها الجغرافية التي حددها الحسين مع مكماهون وأكد وحدة الشعب العربي في تاريخه ولغته وتراثه وطالب تكوين حكومة عربية في المبدأ والروح . وفي اليوم 29 من كانون الثاني 1919 رفع الأمير فيصل مذكرته الثانية طالب باستقلال العرب في المنطقة المعروفة في المشرق العربي وأكد حرص الدول الكبرى على ذلك ورفق مع مذكرته مبادئ الرئيس الأمريكي ولسون التي أكد فيها على مبدأ تقرير المصير وكان هدفه هو دعم الرئيس الأمريكي للمذكرة وطالب الأمير فيصل إيفاء الحلفاء بالوعود التي قطعوها على أنفسهم في السابق كان جو مؤتمر الصلح مضطربا إذ كانت هناك أراء مختلفة في وجهات النظر فيما يخص تقرير المصير وحقوق الأمم الصغيرة من جهة والأطماع الاستعمارية من جهة أخرى ولم يصل المؤتمر إلى نتيجة في البداية بسبب أطماع كل من فرنسا وبريطانيا واقترح الرئيس الأمريكي تشكيل لجنة وزارية تمثل الحلفاء من ذوي الخبرة والاختصاص سميت لجنة (كنك كرين) وكلفت اللجنة بالسفر إلى سوريا والعراق بمهمة التحقيق ورغم العراقيل التي وضعتها بريطانيا أمام اللجنة فلم تزر العراق وقد أوصت اللجنة بوجوب توحيد سوريا وفلسطين تحت الانتداب البريطاني أو الأمريكي تحت حكم دستوري برئاسة الأمير فيصل بن الحسين وان يعهد إلى أمريكا أو بريطانيا بالانتداب كما أوصت أن يوضع العراق تحت الانتداب البريطاني ولم تنفذ هذه التوصيات ولم يسمح بنشرها حتى كانون الأول 1922 وذلك إلى وجود اختلاف وجهات النظر حول قرار اللجنة مع كل من فرنسا وبريطانيا والصهيونية**